مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٣)، ص ص ١٢٦٠ ـ١٢٩٠، (رجب ١٤٤١هـ، مارس ٢٠٢٠م)

ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بجامعة جدة

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

كلية التربية، جامعة جدة

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة ،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها ,حيث قام الباحث بتصميم استبانة ، وتم توزيعها على طلبة كلية التربية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، واستجابت عينة منهم تقدر ب (١٠٢) طالب ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي : جاءت ممارسة العلاقات الإنسانية في محور التعليم والتعلم ،ومحور الأخلاقيات والقيم ،ومحور العدالة والمرونة بدرجة كبيرة ،بينما جاءت درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في محور التواصل مع الطلبة بدرجة متوسطة ،حيث جاء محور الأخلاقيات والقيم في الترتيب الأول من حيث درجة ممارسة العلاقات الإنسانية ،في حين جاء محور التواصل مع الطلبة في الترتيب الأخير ،توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية ،تعزى لمتغير المعدل التراكمي وتعود لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي ٣,٧٥ فأكثر ، كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في محور التواصل مع الطلبة تعزى لمتغير التخصص العلمي ، وذلك لصالح تخصص التربية الخاصة ،كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في جميع محاور الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح طلبة المستوى الثامن ،وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ،المبادرة بإلقاء السلام على الطلبة حين الالتقاء بهم .

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، العلاقات الإنسانية، أعضاء هيئة التدريس.

Practices of Humanitarian Relationships by Faculty Members at Jeddah University

Dr. Fahad Abdulrahman Almalki

College of Education, University of Jeddah

Abstract: The purpose of the study is to explore the degree of faculty members of human relationships in the faculty of education at Jeddah University as perceived by students. The study adopted the descriptive survey approach, a questionnaire developed by the researcher was used to collect data and distributed on a sample of (102) students of the faculty of education in the academic year 2019 2020. The study concluded that : The practice of human relationships came in the domain of teaching and learning،the domain of ethics and values،the domain of justice and flexibility to high extent،while the degree of practicing human relationships came in the domain of communication with students with an average degree،where the ethics and values domain came in the first rank in terms of the degree of practicing human relationships،while The domain of communication with students came in the last rank. Further،there are significant statistical differences between the responses of the sample regarding the degree of the faculty members 'practice of human relationships،due to the GPA in favor of the students whose GPA is 3.75 or more. There are significant statistical differences between the responses of the sample regarding the degree The practice of faculty members of human relationships in the domain of communication with students is attributed to scientific specialization in favor of the of special education،as well as there are significant statistical differences between the responses of the sample regarding the degree of faculty practice of human relationships in all domains due to the academic level variable in favor of the Eighth level students،the study recommended several recommendations، the most important of which is the initiative to deliver peace to students when meeting them.

Key Words: Practice Degree, Human relationships, Faculty members.

المقدمة

وجدت العلاقات الإنسانية مع وجود الإنسان على هذه الأرض، إذ لا يستطيع الإنسان أن يعيش في هذه الحياة بمعزل عن الآخرين والمجتمع، حيث وصفه ابن خلدون بأنه كائن اجتماعي، جُبل على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين، فمارس العلاقات الإنسانية بناءً على الثقافات والتقاليد التي كانت سائدة في تلك الأمم والحضارات التي عاش فيها.

وذكر العياشي (٢٠١٦، ٢٨٨) أنه ومنذ ظهور الدعوات الدينية وعلى مدى تطور البشرية نجد أن جميع الرسالات السماوية تحث على العلاقات الإنسانية الطيبة، وحسن المعاملة بين أفراد المجتمع، وبين المجتمعات بعضها بعضًا.

وذكر علي (٢٠١٨) أن الإسلام نظم جميع أنواع السلوك الإنساني، فحدد علاقة الإنسان بنفسه وبغيره وبالمجتمع الذي يعيش فيه, فدعا إلى التآخي والعدل والصدق والإخلاص في العمل، والى الرحمة والوفاء والتواضع والتعاون وقضاء حوائج الناس باعتبارها ضرورة ملحة في حياة الشعوب والمجتمعات، ومع التطور العلمي الذي شهدته البشرية، ظهرت مدرسة العلاقات الإنسانية في الإدارة في بداية القرن العشرين واهتمت هذه المدرسة بالجانب الإنساني، للإنسان وخاصة العاملين في المؤسسات الصناعية وغيرها من المؤسسات الأخرى، وبينت أن له مشاعر ينبغي احترامها ومراعاتها وحاجات يرغب في اشباعها، (الدوسري , ٢٠٠٥, ١٠).

وفي العصر الحالي احتل مفهوم العلاقات الإنسانية مساحة كبيرة في مجال الدراسات المعاصرة؛ وذلك لأهميته بالنسبة للإنسان في مختلف نواحي الحياة وخاصة في المجال التربوي، وأصبح للعلاقات الإنسانية مكانة كبيرة في مختلف المجتمعات الإنسانية.

وتعتبر الجامعة أحد رموز تقدم المجتمعات ونهضتها، وعنوان رقيها وحضارتها، فالجامعة تُعد واحدة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتم فيها إعداد وتخريج النخب القيادية في المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية وضرورة الاهتمام بنوعية هذه النخب، والقيم التي تعمل الجامعة على تشريبها لهم، وسبل تعزيزها وتدعيمها والعوامل المؤثرة في أدائها، وذلك في إطار الاهتمام بنوعية مخرجات الجامعة من الشباب الذين هم عماد التنمية وقادة المستقبل. (الزيودي،٢٠١٦، ١٨١٣)

وتُعد العلاقات الإنسانية داخل الجامعة من أهم المقومات التي تساعد على توفير الأجواء الملائمة للتحصيل العلمي وإثارة دوافع الطلبة وتحقيق أهداف التعلم والتعليم، إن تفعيل العلاقات الإنسانية في الجامعات له دور كبير في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة، وتوفير بيئة التعلم المريحة التي يسودها الاستقرار والألفة، وبالتالي جودة مخرجات العملية التعليمية، مما يسهم في تطور المجتمع وازدهاره.

مشكلة الدراسة

يعد الأستاذ الجامعي الذي يحتل مكانة مرموقة ،وأهمية كبيرة في المجتمع حجر الزاوية في العملية التعليمية في الجامعة ،وأهم المنفذين لبناء جيل المستقبل ،وأحد أهم أسباب نجاح العملية التعليمية ؛ لأنه يقوم بعملية التدريس ،ويكون أكثر احتكاكًا وقربًا من الطلاب الذين هم عماد المستقبل وقادته ،ويعد عنصرا مهما في العملية التعليمية ؛لأنه يقوم بدور المعلم والقدوة الحسنة لطلابه ،حيث ينقل لهم التراث الإنساني من المعارف والعلوم والأخلاق والقيم التي تعكس طبيعة المجتمع المسلم الذي يعيش فيه ،وبهذه الصفات يكون قادرا على أداء رسالته التعليمية على الوجه المطلوب ، وعليه يمكن أن يخرج نوعية جيدة من الطلاب القادرين على المساهمة بالنهوض بالمجتمع مستقبلا (البابطين، ٢٠٠٧، ١٤٦).

وذكر عطوي (٢٠١٠) أن الأستاذ الجامعي الناجح في عمله يحظى بتقدير الآخرين ممن يعملون في المؤسسة التعليمية، سواء أكانوا مسئولين أو زملاء أو طلابًا. ويعتمد ذلك كثيرا على ما يملكه من مهارات في التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية مع الآخرين، القائمة على التقدير وإشعال الحماس من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وأشار العاني (١٩٧٦، ١٢) إلى أن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي لها دور في بناء ذات الفرد، وتحقيق إنسانيته، إذ أن تلك العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط رغم أهميته، بل ينسحب تأثيرها على الجانب الأكاديمي، فعندما يشعر الطالب بقرب أستاذه منه واهتمامه به؛ يشجعه ذلك في الرجوع إليه ليسأله أو ليطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي يلاقي صعوبة فيها أو التي يبرز مواهبه فيها. لذا يجب أن يشعر الطالب من خلال تلك العلاقة بالثقة والاطمئنان.

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل حياة الطالب أهمية؛ لما لها من دور رئيس في صقل شخصيته والارتقاء بتفكيره وسلوكياته الى مرحلة النضج، بالإضافة الى تزويده بكم كبير من القيم الأخلاقية، والمبادئ والمهارات العلمية والعملية التي تجعل منه مساهما في بناء مجتمعه، ويضطلع الأستاذ الجامعي بدور كبير في تكوين شخصية الطالب المعرفية وتنمية مواهبه العلمية والثقافية بدرجة كبيرة؛ لأن الطالب يتأثر بشخصية الأستاذ الجامعي، ويهتم بما يقوله له، ويزوده به من معلومات وقيم.

ويرى حسين (٢٠٠١،٢٥١) أنه لازالت هناك حاجة ماسة لتفعيل علاقات إنسانية مباشرة بين الأساتذة والطلاب باعتبار الأستاذ الجامعي قدوة للطالب، يستطيع توجيهه في المشاكل التي تعترضه، ويمكنه تقديم النصح الواجب له ويرشده الى سبل الحصول على المعلومات. والأهم في هذه العلاقة هو مساعدة الأستاذ الجامعي له في

اكتساب الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية التي تتناسب مع طبيعة المجتمع، ومع المتغيرات التي تفرض نفسها على الواقع.

وهذا ما تؤكده نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوردها الباحث في سياق البحث ومنها دراسة هوفمان (Hoffman,2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام الباحث بتحليل (44) دراسة أجريت في السنوات الخمس السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية في مجال العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبينت النتائج أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لجوانب العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة في معظم الدراسات. وكذلك نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية بجامعة طيبة جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش الاردنية للعلاقات الإنسانية كانت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

وذكر النظامي (٢٠٠٢) أن عضو هيئة التدريس هو المحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لاتجاهاتهم، ومقدم الاستشارة، ومدخل البهجة، ومثير الحماسة، والباعث على الألفة والتعاطف والاحترام، ولهذا نجد ان استجابات الطلبة هي ردود فعل للسلوك الذي يجسده الأستاذ الجامعي وعليه تتباين الاستجابات بتباين سلوكياتهم.

وفي السياق ذاته يبين الرشيد (٢٠٠٤) أن الطلبة يتعلمون مهارات الاتصال التي يستعملها عضو هيئة التدريس، والسلوك الديمقراطي الظاهر في احترامه للطلبة وتقبله للاختلافات، والتنوع، والانفتاح على الآراء.

ويؤكد بونول وايسون (Bonwell&Eiosn,2007) إلى أن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي أحد أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا على تحقيق مستويات متقدمة من التعلم.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة تبعا لمتغيرات (المعدل التراكمي، التخصص العلمي، المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. تأثير العلاقات الإنسانية الإيجابي في زيادة التحصيل العلمي للطلبة بجامعة جدة.

٢. تقديم بعض التوصيات التي تسهم في تطوير وتعزيز العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة جدة.

٣. استفادة بعض المؤسسات التعليمية الأخرى من نتائج الدراسة الحالية في تنمية العلاقات الإنسانية.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة.

٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة، تبعًا لمتغيرات (المعدل التراكمي، التخصص العلمي، المستوى الدراسي).

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة، من منظور الطلبة في المحاور التالية: التعليم والتعلم، الأخلاقيات والقيم، التواصل مع الطلبة، العدالة والمرونة.

الحد المكاني: طُبقت على كلية التربية شطر الطلاب بجامعة جدة.

الحد البشري: طبقت على طلاب كلية التربية في تخصصات (التربية البدنية –تقنيات التعليم –التربية الخاصة).

الحد الزمني: طبقت أداة الدراسة الحالية في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

مصطلحات الدراسة

العلاقات الإنسانية

عرفها الشلالدة (١٩٨١, ٢٢) بأنها:" المعاملة الطيبة التي تقوم على الاخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية السوية، التي تستمد مبادئها من الأديان السماوية، وترتكز على التبصر والاقناع والتشويق القائم على الحقائق المدعمة بالأساليب العلمية، وتجافي التضليل والخداع بكافة مظاهره وأساليبه ".

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: السلوكيات والتعاملات الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة والطلبة، المستمدة من القيم الإسلامية والأخلاقيات الحسنة والقوانين الجامعية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

درجة الممارسة

عرفها البركاتي (٢٠٠٣, ٢٥) بأنها: مجموعة الأنشطة والسلوك التي يجب أداؤها في الوظيفة المعينة، ويقصد بها الواجبات والمهام والمسئوليات التي يتضمنها دور الموظف.

ويعرفها الباحث إجرائيا بانها: درجة تفعيل أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة في محاور (التعليم والتعلم، الاخلاقيات والقيم، التواصل مع الطلبة، العدالة والمرونة) خلال تعاملهم مع الطلبة، وتقاس بدرجة استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

الإطار النظري

مفهوم العلاقات الإنسانية

احتل مفهوم العلاقات الإنسانية مكانة كبيرة في مجال الدراسات المعاصرة؛ وذلك لأهميته بالنسبة لأفراد المجتمع في كل مجالات الحياة وفي جميع الأنشطة البشرية، حيث أشار(مجمع اللغة العربية ،١٩٧٢،٣٠) بأن العلاقات الإنسانية تعني "جميع الصفات التي تميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية " وبالتالي فإن العلاقات الإنسانية تعني التفاعلات بين الأفراد فيما بينهم سواء في المؤسسات التعليمية ،أو غيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى ،سواء كانت تلك العلاقات سامية كالعدل والاحترام والتواضع والتسامح ،أو سلبية كالظلم والتعالي والغرور.

ولقد ذكر العديد من الباحثين والمؤلفين تعريفات عديدة ومتباينة للعلاقات الإنسانية، ويعود ذلك الى اختلاف بيئة الباحثين وفلسفتهم والجانب الذي ينظرون من خلاله للعلاقات الإنسانية.

وعرفها الدوسري (٢٠٠٥, ٢٨) بأنها: هي العلاقات التي تشبع حاجات الافراد الاقتصادية والنفسية والاجتماعية، وتعمل على تنمية روح التعاون بين الأفراد في محيط العمل.

وعرفها أحمد (٢٠٠٨، ١٨٢) بانها: مجموعة العمليات التي تحفز الأفراد في موقف معين بشكل فعال يؤدي الى التوازن بين أهداف المؤسسة وأهداف الفرد.

وتعرف العلاقات الإنسانية في المجال التربوي بأنها: الجو الانفعالي الإيجابي المبني على المعاملة الطيبة، والأخلاق، والقيم الإسلامية، والاحترام، وتقدير المسؤولية والتعاون والمساواة والعدل والصدق والأمانة والمحبة والألفة والتدريب المتمثل في سلوك الأستاذ وتفاعله مع الطلبة في المجال التربوي لمنحه الثقة والدافعية لتحقيق العمل التكاملي والأهداف المنشودة من التربية. (عكاشة، د. ت ،٧).

أهداف العلاقات الإنسانية

من أهم الأهداف التي تسعى اليها العلاقات الإنسانية كما ذكر العرفي (١٩٩٣, ٧١) ما يلي:

- تحقيق التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

- تحقيق التعاون بين أفراد المجتمع الواحد، وتعزيز الصلات الودية، والتفاهم الوثيق، وتقوية الثقة فيما بينهم.
- زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف.
- إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية والنفسية.
- رفع الروح المعنوية بين منسوبي مؤسسات المجتمع المختلفة، وبالتالي توافر البيئة الملائمة للإبداع والابتكار.

مبادئ وأسس العلاقات الإنسانية

ذكر الجمّال (٢٠١١) وأحمد (١٩٩٤) عدة مبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية منها:

- إيمان كل فرد في الجماعة بقيمة الأفراد الآخرين، وأن كل فرد له قدرات خاصة قد لا تتوافر في الأفراد الآخرين.
- العلاقات الإنسانية السليمة هي نتاج الخبرة والتقدير الصحيح للأمور، وتطبيق المبادئ العامة للعلوم الإنسانية والسلوكية.
- مشاركة الأفراد في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بهم، والإسهام في وضع الأهداف، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وإنجازها.
- أن يسود الانسجام والتعاون وروح الفريق بين الأفراد وتنبذ الأنانية والمحسوبية.
- الوضوح والشفافية في أداء المهام والواجبات.
- فتح قنوات اتصال متعددة للأفراد داخل المؤسسات التي ينتمون لها.
- الثقة بقدرات الأفراد وامكاناتهم.
- تهيئة الظروف الملائمة التي تساعد الفرد والجماعة على الإنجاز، وتحقيق الأهداف.

وأضاف أحمد (٢٠٠٨) **الأسس التالية للعلاقات الإنسانية:**

- **الإيمان بقيمة الفرد:** إن لكل فرد شخصية متميزة عن غيره يجب احترامها وتقديرها، وإن الفرد قادر على أن يفكر تفكيرا موضوعيا بعيدا عن الاعتبارات الشخصية، وهو صاحب قرارات رشيدة.
- **المشاركة والتعاون:** إن للعمل الجماعي أثرًا ذا قيمة أكبر من العمل الفردي، فإن قدرة الجماعة على فهم الموضوع، وتحديد أبعاده واتخاذ قرار بشأنه يكون أفضل من أن يترك الأمر بالاجتهاد الفردي الشخصي.
- **العدل في المعاملة:** إن تحقيق العدل والمساواة بين الأفراد والعاملين بعيدًا عن التحيز والمحاباة وإيمانا بمبدأ الفروق الفردية بين الافراد يقود المؤسسة إلى تحقيق أهدافها، وتحقيق الرضا عند الآخرين.
- **التحديث والتطور:** الحياة في تطور مستمر كذلك المؤسسات في حاجة الى تطور مستمر وحديث، يسهم في اكتساب عادات سلوكية جديدة ومستجدات تربوية منشودة يجب إدراكها وتغذية العلاقات الإنسانية وفق هذه التطورات والمستجدات.

أهمية العلاقات الإنسانية

حدد الأشقر وآخرون (٢٠١٢) والعسكر (٢٠١٧) والعصيمي (٢٠١٦) أهمية العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب في الآتي:

- **رفع الروح المعنوية للطلبة:**

مما لا شك فيه أن العلاقات الإنسانية التي يمارسها عضو هيئة التدريس تؤثر في الروح المعنوية للطلبة، فهي تشبع حاجاتهم ويكتسبون الثقة والاطمئنان، وكل ذلك له أثره في رفع المستوى التحصيلي وكفاءة المخرجات التعليمية.

- **إشاعة روح الاطمئنان والاستقرار في نفوس الطلبة:**

عندما يتم تطبيق محاور العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب ويكون العدل منهاجا للتعامل بالإضافة إلى التشجيع الدائم، والوضوح والتواضع مع تطبيق الشورى في المواقف التعليمية التي تستدعى ذلك، ويصبح عضو هيئة التدريس هو القدوة الحسنة التي يتطلع لها الطلاب، بلا شك سوف يؤدى ذلك إلى النتائج الطيبة التي تنعكس على نفوس الطلاب جميعا، مما يشيع روح الثقة والاطمئنان، وتكون المحصلة هي الاستقرار، وتأدية الاعمال والواجبات على الوجه الأكمل

- **أداء الأعمال بروح الفريق الواحد:**

التعاون يؤدى إلى تنمية روح المحبة بين الجميع في البيئة الجامعية، وأداء المهام والواجبات كأسرة واحدة، حيث يقوم كل طالب بالدور المطلوب منه، ويحرص على مساعدة الطلبة الآخرين، مما يؤدى إلى النجاح والتقدم.

- **إذكاء روح التنافس الشريف بين الطلبة:**

يستطيع عضو هيئة التدريس بث روح التنافس الشريف بين الطلبة، واتباع أساليب التحفيز المختلفة، وربط ذلك بالتعليم الجاد، الذي من شأنه بذل الطالب لأقصى جهد للحصول على ثقة عضو هيئة التدريس مما يدفع العملية التعليمية دائما إلى الأمام.

- **نبذ صور السلوك السيئة:**

في ظل العلاقات الإنسانية الجيدة والفعالة بين عضو هيئة التدريس والطلاب نجد أن بعض السلوكيات السيئة تختفي مثل: العدوانية، وكثرة الغياب، والتقاعس عن أداء الواجبات والانطواء، مما يؤدى إلى القضاء على الشعور بالإحباط لدى الطالب وتصبح العلاقات الإنسانية هي الإطار الذي يمارس من خلاله الطلبة أدوارهم الجامعية بكل حماس وإقبال على الحياة .

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم إيراد بعضٍ منها مرتبه من الأحدث إلى الأقدم، كالتالي:

دراسة كانشيرا وانجراهاما وديفدسون ويونجي Kanchera, Ingrahama, Davidoson & Yonge, (2018)، أجريت في ألبرتا بكندا، وهدفت لتحديد محددات العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس الكنديين وبين طلبتهم، وأثر هذه العلاقة على مخرجات الطلاب. اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل الأدب النظري الذي شمل عينة من (٢٧) مقالًا ودراسة بالإضافة الى الملاحظة والمقابلات. وبينت النتائج أن العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطالب تتضمن أبعادًا، منها: الدعم، والرعاية، واحترام التنوع، والتعامل باحترام بعيدًا عن الألفاظ البذيئة والإساءة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة بين تميز هذه العلاقات، وبين تميز مخرجات الطالب الأكاديمية والشخصية.

دراسة كابيزاس وأكويرو وميرلي وأوربي ورايرا Cebezas, Acuiro, Merlyn, Orbe, Riera &, (2018)، وهدفت إلى التعرف على العوامل الرئيسة المؤثرة في تأسيس علاقات إنسانية جيدة بين عضو هيئة التدريس والطلاب في جامعات الإكوادور. واتبعت الدراسة منهجية مختلطة كمية ونوعية من خلال عينة من (٣٧٠) طالبًا وطالبة، و(٢٩٨) عضو هيئة تدريس. حيث تم إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، وتطبيق استبانة على الطلبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن أهم العوامل المؤثرة في العلاقات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس هي عوامل معرفة عضو هيئة التدريس بحاجات الطلاب، وتحمله مسؤوليتهم، أما أقلها تأثيرًا فهو عدد الطلاب في قاعة الدراسة من وجهة نظر الطالب. أما أعضاء هيئة التدريس فيرون أن العامل الأهم هو تكوين علاقة تدريسية إنسانية جيدة مع الطالب، وأقلها تأثيرا هو عدد الطلاب في قاعة الدراسة.

دراسة العسكر (٢٠١٧). وهدفت الى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة من (٢٧٣) طالبًا من مستويات وتخصصات مختلفة ،وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ،من أبرزها: إن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة عالية ،وأن جميع أبعاد العلاقات الإنسانية حققت درجة ممارسة عالية، حيث جاء بُعد القدوة في المرتبة الأولى، وبُعد الشورى بالمرتبة الثانية ، وبعُد التشجيع في المرتبة الثالثة ، وبُعد التواضع في المرتبة الرابعة ، وبُعد العدل في المرتبة الخامسة، وفي الأخير أتى بُعد المشاركة. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة

أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية تعزى لاختلاف متغير القسم، وذلك لصالح طلاب قسم التاريخ، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير المستوى الدراسي، أو المعدل التراكمي.

دراسة حمدان (٢٠١٤). وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة، وتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (486) طالبًا، من طلبة برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعام الدراسي (2013- 2014) , وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال اخلاقيات مهنة التعليم في المرتبة الأولى ،ومجال التخطيط وتنفيذ المحاضرة في المرتبة الثانية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي جيد جدا فما فوق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة العمل على ترسيخ مبادئ العلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة، كذلك أهمية بناء سياسة جامعية واضحة لتفعيل العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

دراسة هوفمان (Hoffman,2014) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى معرفة طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مرحلة البكالوريوس في ولاية كارولاينا الشمالية. واتبعت الدراسة منهجية مسحية مكتبية من خلال تحليل عينة (٤٤) دراسة أجريت في السنوات الخمس السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية. وبينت النتائج أن ممارسات أعضاء هيئة التدريس لجوانب العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة في معظم الدراسات، لكن هذه الممارسات تؤدي دورًا فاعلًا في تحسين تحصيل الطلبة العلمي، وتراجع نسب تسربهم الجامعية، والتي تراجعت بسبب طبيعة العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس من ٢٥٪ إلى ١٥٪ في بداية عام ٢٠١٤.

دراسة بني حمدان (٢٠١٣) وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم، و لتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة ، وتوزيعها على عينة عشوائية ممثلة من طلبة جامعة جرش في العام الدراسي (2012-2013) ،وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٨٦) طالبًا ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش للعلاقات الإنسانية كانت بدرجة متوسطة ،أن درجة ممارسات العلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة

جرش لجميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال أخلاقيات مهنة التعليم في المرتبة الأولى ثم مجال التخطيط والتنفيذ للمحاضرة في المرتبة الثانية ،ثم مجال تقويم الطلبة في المرتبة الثالثة ،ومجال أساليب التعزيز والتحفيز في المرتبة الأخيرة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح تقدير (جيد جدا فأعلى)، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس و الكلية). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على ترسيخ مبادئ العلاقات الإنسانية وتحقيقها داخل جامعة جرش سواء أكان ذلك لأعضاء هيئة التدريس أم الطلبة.

دراسة الأشقر واللوح ومؤنس (٢٠١٢). وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته بالجامعات الفلسطينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة، وطبقت أداة الدراسة على عينة منهم تكونت من (٧١١) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن درجة الممارسة بشكل عام على جميع فقرات الاستبانة جاءت عالية ،كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية ،تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور، ولمتغير الكلية وكان لصالح الكليات الإنسانية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي وذلك للمستوى الثاني مقابل الأول، والمستوى الثالث مقابل الأول، والمستوى الرابع مقابل الأول، بينما لا توجد فروق بين المستويين: الثاني والثالث ، وبين المستويين : الثاني والرابع ، وبين المستويين الثالث والرابع ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي بين معدلي: مقبول وجيد ، في حين توجد فروق بين معدلي: مقبول وجيد جدا ، وتوجد فروق بين معدلي: مقبول وممتاز ،وذلك لصالح معدل مقبول ، ولا توجد فروق بين معدلي: جيد وجيد جدا ، في حين توجد فروق بين معدلي: جيد وممتاز وذلك لصالح معدل جيد ، وتوجد فروق بين جيد جدا وممتاز لصالح معدل جيد جدا، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لصالح الجامعة الإسلامية .

دراسة الداود (٢٠١١) وهدفت إلى التعرف على واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على استجابات عينة الدراسة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (٢١٣) طالباً وطالبة، منهم (١٤١) طالباً، و(٧٢) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يمارسون العلاقات الإنسانية بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في تحديدهم لمستوى واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير فترة الدراسة وجاءت تلك الفروق

لصالح الطلبة في التعليم الموازي، كما أبدت عينة الدراسة عدداً من المقترحات لرفع مستوى ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس كان أبرزها إقامة دورات تدريبية، وزيادة التواصل مع الطلبة عبر وسائل الاتصال الحديثة.

دراسة محمدي ومحمودي وياجني ورادك Mohammadi, Mahmoudi, Yeganeh & Radc, (2010) وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وعلم النفس في جامعة تبريز الإيرانية للعلاقات الإنسانية، واتبعت الدراسة منهجية مسحية وصفية من خلال عينة مكونة من (٦٣) عضو هيئة تدريس من الذكور والإناث و(١٥٠) طالبًا وطالبة ،أجابوا على استبانة الدراسة، وبينت النتائج أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة، حيث احتل بُعد مسؤولية الخدمة المرتبة الأولى تلاه بُعد التدريس والعدالة وأخيرا بُعد العلاقات الشخصية. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، أو المسمى (عضو هيئة تدريس، طالب).

دراسة البابطين (٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف على ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانة، تم التحقق من صدقها وثباتها. وطبقت على عينة بلغ عددها (417) طالبًا. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام جاءت متوسطة، وتراوحت بين درجة منخفضة ودرجة عالية. أن عبارة "يبدأ بتحية الإسلام عندما يلتقي مع طلابه" جاءت بالمرتبة الأولى وجاءت عبارة " يشارك الطلاب في بعض الأنشطة غير الصفية " بالمرتبة الأخيرة، أيضا توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير (القسم، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، وذلك للطلاب الذين حصلوا على معدل تراكمي ممتاز، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: حث الأستاذ الجامعي على الاهتمام بالجوانب الإنسانية في تعامله مع طلابه.

التعليق على الدراسات السابقة

مما سبق عرضه يتضح أنَّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة، من حيث أهمية العلاقات الإنسانية، ودورها الكبير في توفير البيئة الجامعية الملائمة للإبداع والابتكار وتحقيق الأهداف التعليمية؛ مما يسهم في رقي المجتمع وتطوره، أما من ناحية الأهداف فنجد معظم الدراسات السابقة التي تم إيرادها هدفت إلى معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من منظور الطلبة، وبعضها هدف الى التعرف على أبرز العوامل المؤثرة في تكوين العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. كذلك أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة ،وجود تفاوت في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في بعض الجامعات المحلية والعربية والأجنبية

،ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها اختلاف متغيرات العينة التي أجريت عليها الدراسة ، والفترة الزمنية التي أجريت فيها ،ونظرة تلك الجامعات وتوجهاتها في تطبيق العلاقات الإنسانية ،وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في معظم الجوانب التي تلامس الطلبة بشكل مباشر ،إضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة ، ومكان التطبيق , وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في : إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية ،والمساهمة في بناء أداة الدراسة الحالية، وتحديد محاورها ومتغيراتها ،وتفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة ،والتعرف على بعض المراجع المناسبة في مجال الدراسة الحالية .

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب كلية التربية بجامعة جدة في تخصصات (التربية البدنية، تقنيات التعليم، التربية الخاصة) في المستوى الدراسي (السادس، السابع، الثامن) للعام الدراسي (2019-2020)، والذين بلغ عددهم (139) طالبا، وقد استجابت عينة منهم تقدر ب (102) طالب من حجم مجتمع الدراسة، وهي عينة مناسبة، ويتناول الباحث فيما يلي توصيف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التالية: (المعدل التراكمي، التخصص العلمي، المستوى الدراسي)، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١): توصيف عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	النسبة
المعدل التراكمي	أقل من ٣,٧٥	٧١	٦٩,٦
	٣,٧٥ فأعلى	٣١	٣٠,٤
	المجموع	١٠٢	٪١٠٠,٠
التخصص العلمي	تربية بدينة	٧٧	٧٥,٥
	تقنيات التعليم	١٣	١٢,١
	التربية الخاصة	١٢	١١,٨
	المجموع	١٠٢	٪١٠٠,٠
المستوى الدراسي	السادس	٥٢	٥١,٠
	السابع	٣٢	٣١,٤
	الثامن	١٨	١٧,٦
	المجموع	١٠٢	٪١٠٠,٠

أداة الدراسة

للحصول على البيانات الأولية التي تحقق أهداف الدراسة، عمد الباحث إلى مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تصميم أداة للدراسة ،تمثلت في استبانة تكونت من جزأين ، الجزء الأول: يتعلق بخصائص العينة ، وقد شملت هذه الخصائص : (المعدل التراكمي، التخصص العلمي، المستوى الدراسي)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على عدد (32) عبارة ,موزعة على أربعة محاور، هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة ، وهي كما يلي : المحور الأول: التعليم والتعلم. حيث اشتمل هذا المحور على (9) عبارات. والمحور الثاني: الأخلاقيات والقيم. واشتمل هذا المحور على (9) عبارات. والمحور الثالث: التواصل مع الطلبة. واشتمل هذا المحور على (7) عبارات. والمحور الرابع: العدالة والمرونة. واشتمل هذا المحور على (7) عبارات. وفيما يلي نتناول إجراءات الصدق، والثبات لأداة الدراسة، وذلك للتحقق من مدى ملاءمتها لجمع البيانات الأولية المطلوبة.

صدق أداة الدراسة

اتبع الباحث عدة إجراءات للتأكد من صدق أداة الدراسة، ومنها:

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرضها بعد تصميمها في صورتها الأولية على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ذوي الخبرة لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات، والتوجيهات البناءة، مما جعل الأداة تقيس ما وضعت من أجله بمصداقية عالية.

الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة الحالية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وذلك لقياس درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين من النتائج أن جميع العبارات ترتبط عند مستوى دلالة إحصائية مع المحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مع المحاور ما بين (0.353- 0.832)، مما يشير إلى أن جميع العبارات تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع محاورها التي تنتمي إليها، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
١	٠,٥٤٦**	١	٠,٣٥٣*	١	٠,٣٦٣*	١	٠,٦٦١**
٢	٠,٥٧١**	٢	٠,٥٢١**	٢	٠,٤٣١*	٢	٠,٧٩٣**
٣	٠,٥٧٦**	٣	٠,٦٢١**	٣	٠,٦٦٥**	٣	٠,٧٣٨**
٤	٠,٥٨٢**	٤	٠,٧٦١**	٤	٠,٦٦٢**	٤	٠,٨٣٢**
٥	٠,٧٠٩**	٥	٠,٦٤٢**	٥	٠,٧٤٥**	٥	٠,٦٠٧**
٦	٠,٤٠١*	٦	٠,٧٦١**	٦	٠,٨٠٨**	٦	٠,٦٢٣**
٧	٠,٤١٢*	٧	٠,٥٦٨**	٧	٠,٧٠٢**	٧	٠,٣٦٤*
٨	٠,٧٣٢**	٨	٠,٧٠٢**				
٩	٠,٧٤١**	٩	٠,٦٢٢**				

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) * دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

ثبات أداة الدراسة

تم حساب ثبات أداة الدراسة ومحاورها من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل، كما هو مبين بالجدول التالي، حيث بينت نتائجه أن أداة الدراسة حققت ثباتًا مرتفعًا، حيث بلغت قيمته (0,850)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (0,670 -0.759) وبالتالي يتضح من ذلك، أن أداة الدراسة حققت ثباتًا عاليًا، مما يدعم الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
التعليم والتعلم	٩	٠,٧٥٩
الأخلاقيات والقيم	٩	٠,٧٥٨
التواصل مع الطلبة	٧	٠,٧١٥
العدالة والمرونة	٧	٠,٦٧٠
الثبات الكلي لأداة الدراسة	**٣٢**	**٠,٨٥٠**

المعالجات الإحصائية المستخدمة

لتحليل بيانات الدراسة تحليلا إحصائيًا علميًا يحقق أهدافها، ويجيب عن أسئلتها البحثية، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي تمثلت في التكرارات، والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة. كذلك تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق

أداة الدراسة. واستخدم معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية؛ وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومحاورها، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية؛ ومنها اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها باختلاف متغير (المعدل التراكمي)، كذلك تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal & Wallis) لاختبار دلالة الفروق واتجاهاتها باختلاف متغيري (التخصص العلمي –المستوى الدراسي)، كما تم تقدير استجابات الطلبة نحو عبارات محاور أداة الدراسة وفق مقياس رباعي تدرجه كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٤) معيار الحكم على استجابات العينة

طول الفئة		درجة الممارسة	القيمة	النسبة المئوية
من	إلى			
٣,٢٥	٤	كبيرة	٤	١٠٠-٠,٨١
٢,٥٠	٣,٢٤	متوسطة	٣	٠,٨٠-٠,٦٣
١,٧٥	٢,٤٩	ضعيفة	٢	٠,٦٢- ٠,٤٤
١	١,٧٤	ضعيفة جدًا	١	٠,٤٣-٠,٢٥

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة من منظور الطلبة؟

المحور الأول: التعليم والتعلم.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التعليم والتعلم

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	يحترم أعضاء هيئة التدريس مشاركات الطلبة أثناء المحاضرة.	٣,٨٩	٠,٣١	كبيرة
٢	٧	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب تربوية مناسبة عند التعامل مع أخطاء الطلبة.	٣,٨٧	٠,٣٤	كبيرة
٣	٥	يتيح أعضاء هيئة التدريس للطلبة إبداء آرائهم العلمية ومناقشتها.	٣,٧٥	٠,٤٤	كبيرة
٤	٣	ينادي أعضاء هيئة التدريس الطلبة بالأسماء والعبارات المشجعة.	٣,٦١	٠,٥٣	كبيرة
٥	٨	يضبط أعضاء هيئة التدريس انفعالاتهم عند مواجهة المواقف السلبية من الطلبة.	٣,٤٩	٠,٥٠	كبيرة

٦	١	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٤٣	٠,٦١	كبيرة
٧	٩	يتجنب أعضاء هيئة التدريس نقد الطلبة أمام زملائهم داخل القاعة الدراسية.	٣,٤٠	٠,٦٢	كبيرة
٨	٢	يشيد أعضاء هيئة التدريس بإنجازات وأعمال الطلبة المتفوقين علميًا.	٣,٢٦	٠,٥٤	كبيرة
٩	٤	يضفي أعضاء هيئة التدريس بعض المرح في محاضراتهم عند الحاجة.	٢,٩٣	٠,٤٥	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			**٣,٥٢**	**٠,٣١**	**كبيرة**

يتضح من الجدول (٥) أنَّ المتوسط العام لمحور التعليم والتعلم، بلغ (٣,٢٥)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٣١) وتُعَدُّ درجة ممارسة العلاقات الإنسانية بمحور التعليم والتعلم، كبيرة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (٥) أن جميع عبارات محور التعليم والتعلم جاءت ممارستها بدرجة كبيرة ماعدا عبارة واحدة جاءت ممارستها بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٢,٩٣ –٣,٨٩)، حيث حصلت عبارة (يحترم أعضاء هيئة التدريس مشاركات الطلبة أثناء المحاضرة.) على الترتيب الأول، من حيث درجة الممارسة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى تفعيل أعضاء هيئة التدريس لحقوق الطلبة الاكاديمية وبناء الثقة والاحترام المتبادل مع الطلبة وتعزيز عملية التعلم والتعليم، وجاءت عبارة (يضفي أعضاء هيئة التدريس بعض المرح في محاضراتهم عند الحاجة) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الممارسة. وربما يعود السبب في ذلك إلى اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن إضافة بعض المرح يعرقل سير المحاضرة، ويقلل من ضبطها، ويشتت تركيز الطلبة، ويشير الجدول (٥) إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في محور التعليم والتعلم جاء ت بدرجة كبيرة بشكل عام، ويمكن تفسير ذلك برغبة أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيجاد مناخ أكاديمي ملائم يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ويكسب الطلبة القيم والسلوكيات التربوية اللازمة لنجاحهم في مهنتهم المستقبلية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة هوفمان (Hoffman, 2014) ،التي أشارت إلى أن ممارسة العلاقات الإنسانية مع الطلبة وخاصة في الجانب التعليمي تؤدي دورًا فاعلًا في تحسين تحصيل الطلبة العلمي ،وتراجع نسب تسربهم الجامعية, وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة محمدي ومحمودي وياجني ورادك Mohammadi, Mahmoudi, (Yeganeh & Radc, 2010) التي أشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وعلم النفس في جامعة تبريز الإيرانية للعلاقات الإنسانية جاءت بدرجة متوسطة في محور التدريس ،وتختلف أيضا مع بعض نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) التي أشارت الى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة جاء بدرجة متوسطة في محور أخلاقيات مهنة التعليم ،وتختلف أيضا مع بعض نتائج

دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت الى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في جامعة جرش الأردنية جاء بدرجة متوسطة في محور أخلاقيات مهنة التعليم .

المحور الثاني: الأخلاقيات والقيم.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الأخلاقيات والقيم

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	يقدر أعضاء هيئة التدريس الحالات الصحية لبعض الطلبة.	٤,٠٠	٠,٠٠	كبيرة
٢	٣	يسود التقدير والاحترام علاقات أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة.	٣,٩٧	٠,١٧	كبيرة
٣	١	يراعي أعضاء هيئة التدريس الظروف الإنسانية للطلبة.	٣,٩٦	٠,٢٠	كبيرة
٤	٨	يستخدم أعضاء هيئة التدريس عبارات لفظية ملائمة حين التعامل مع الطلبة.	٣,٩٤	٠,٢٤	كبيرة
٥	٦	يحافظ أعضاء هيئة التدريس على خصوصيات الطلبة التي يطلعون عليها.	٣,٩٣	٠,٢٥	كبيرة
٦	٤	يتصف أعضاء هيئة التدريس بالمصداقية في تعاملهم مع الطلبة.	٣,٨٧	٠,٣٤	كبيرة
٧	٧	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالقيم الأخلاقية اثناء التعامل مع الطلبة خارج القاعة الدراسية.	٣,٧٣	٠,٤٥	كبيرة
٨	٥	يتحلى أعضاء هيئة التدريس بالتواضع حين التعامل مع الطلبة.	٣,٥٤	٠,٥٠	كبيرة
٩	٩	يبادر أعضاء هيئة التدريس بالاعتذار للطلبة في حالة الخطأ أو التقصير.	٣,٢٦	٠,٥٤	كبيرة
المتوسط الحسابي العام			**٣,٨٠**	**٠,١٦**	**كبيرة**

يتضـــح من الجدول (٦) أنَّ المتوســـط العام لمحور الأخلاقيات والقيم، بلغ (٣,٨٠)، وانحرافاً معيارياً قدره (٠,١٦) وتُعَدُّ درجة ممارسة العلاقات الإنسانية بمحور الأخلاقيات والقيم، كبيرة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (٦) أن جميع عبارات محور الأخلاقيات والقيم جاءت درجة ممارستها بدرجة كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٤,٠٠ –٣,٢٦)، حيث حصلت عبارة (يقدر أعضاء هيئة التدريس الحالات الصحية لبعض الطلبة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الممارسة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك الى تقديم الطلبة تقارير طبية من جهات رسمية ومعتمدة تثبت حالاتهم الصحية، وأيضا لحرص أعضاء هيئة التدريس على صحة وسلامة الطلبة ومساعدتهم في مواصلة تحصيلهم العلمي، وجاءت عبارة (يبادر

أعضاء هيئة التدريس بالاعتذار للطلبة في حالة الخطأ أو التقصير) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الممارسة. ويعود السبب في ذلك إلى أن الخطأ والتقصير غير مقصود من أعضاء هيئة التدريس ، ويشير الجدول (٦) إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في محور الأخلاقيات والقيم جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام ،ويمكن إرجاع ذلك إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاخلاقيات والقيم في نجاح العملية التعليمية ودورها الكبير في تنمية شخصية الطالب الجامعي ،وتوجيه سلوكه ،وجعله عضوا فعالا في مجتمعه ،وتتفق هذه النتيجة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ، وتتفق هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة كانشيرا وانجراهاما وديفدسون ويونجي Kanchera, Ingrahama, Davidoson & (Yonge, 2018) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس مع طلبتهم في مجال الدعم والرعاية والتعامل باحترام ،وبين تميز المخرجات الاكاديمية في البرتا بكندا ،وتتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة هوفمان (Hoffman, 2014) التي أشارت إلى أن أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس الإنسانية مع الطلبة أسهمت في تحسين تحصيل الطلبة العلمي ،وتراجع نسب تسربهم من الجامعة في ولاية كارولاينا الشمالية بأمريكا .

المحور الثالث: التواصل مع الطلبة.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التواصل مع الطلبة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	يستقبل أعضاء هيئة التدريس الطلبة خلال الساعات المكتبية.	٣,٩٨	٠,١٤	كبيرة
٢	١	يتيح أعضاء هيئة التدريس للطلبة قنوات متعددة للتواصل معهم.	٣,٩١	٠,٢٩	كبيرة
٣	٥	يبادر أعضاء هيئة التدريس بإلقاء السلام على الطلبة حين الالتقاء بهم.	٣,١٥	٠,٥٩	متوسطة
٤	٣	يرحب أعضاء هيئة التدريس بتواصل الطلبة معهم خارج أوقات العمل الرسمي.	٣,١٤	٠,٤٩	كبيرة
٥	٦	يستمع أعضاء هيئة التدريس بإنصات لمشاكل الطلبة.	٣,١٣	٠,٦٤	متوسطة
٦	٤	يشارك أعضاء هيئة التدريس الطلبة في بعض فعاليات وأنشطة الكلية.	٢,٦٩	٠,٥١	متوسطة
٧	٧	يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل بعض المشكلات الأكاديمية للطلبة.	٢,٦٧	٠,٦٢	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**٣,٢٤**	**٠,٢٧**	**متوسطة**

يتضـــح من الجدول (٧) أنَّ المتوســـط العام لمحور التواصـــل مع الطلبة، بلغ (٣,٢٤)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٧) وتُعَدُّ درجة ممارسـة العلاقات الإنسـانية بمحور التواصـل مع الطلبة، متوسـطة وفقًا لمقياس أداة الدراسـة، ويتضـح أيضًـا من جدول (٧) أن ثلاث عبارات من محور التواصـل مع الطلبة جاءت ممارسـتها بدرجة كبيرة وبقية العبارات جاءت ممارستها بدرجة متوسطة. وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٩٨ ـــ ٢,٦٧). حيث حصـلت عبارة (يسـتقبل أعضـاء هيئة التدريس الطلبة خلال السـاعات المكتبية) على الترتيب الأول، من حيث درجة الممارسة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك الى التزام أعضاء هيئة التدريس بالتواجد خلال أوقات الساعات المكتبية المحددة والمعلنة مسبقًا للطلبة، وجاءت عبارة (يسهم أعضاء هيئة التدريس في حل بعض المشـكلات الاكاديمية للطلبة) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الممارسـة. ويعود السـبب في ذلك إلى ضـعف الصـلاحيات الممنوحة لأعضـاء هيئة التدريس، بالإضـافة الى وجود جهات محددة بالجامعة مخولة ببحث مشـكلات الطلبة الأكاديمية وإيجاد الحلول المناسـبة لها. ويشـير الجدول (٧) إلى أن درجة ممارسـة أعضـاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بمحور التواصل مع الطلبة جاء ت بدرجة متوسطة بشكل عام ،وربما يعود السبب في ذلك إلى عدة عوامل منها : عدم رغبة بعض الطلبة في التواصـــل مع عضـــو هيئة التدريس خارج أوقات المحاضرات ،بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة في بعض المقررات الدراسية ،وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البابطين (٢٠٠٧) التي أشـارت إلى أن ممارسـة أعضـاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسـانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود جاءت بدرجة متوسطة ،ومن ضمنها جانب التواصل مع الطلبة وتتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة محمـدي ومحمودي وياجني ورادك (Mohammadi, Mahmoudi, Yeganeh & Radc, 2010) التي اشـارت إلى ان ممارسـة أعضـاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسـانية بكلية التربية وعلم النفس بجامعة تبريز الإيرانية جاء ت بدرجة متوسطة ومن ضمن ذلك محور العلاقات الشخصية الذي يقيس التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التـدريس ، وتختلف هـذه النتيجـة إلى حـد مـا مع بعض نتـائج دراســـة كـابيزاس وأكويرو وميرلي وأوربي ورايرا (Cebezas, Acuiro, Merlyn, Orbr & Tiera, 2018) التي أجريت في جامعات الإكوادور وأشـارت إلى أنه كلما قل عدد الطلبة في القاعة الدراسية أسهم ذلك في زيادة العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ،وزيادة التواصل بينهم.

المحور الرابع: العدالة والمرونة.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور العدالة والمرونة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	يحرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم التوجيه والنصيحة للطلبة حينما تطلب منهم.	٣,٩٩	٠,١٠	كبيرة
٢	١	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالعدالة في التعامل مع جميع الطلبة.	٣,٩٣	٠,٢٥	كبيرة
٣	٧	يتراجع أعضاء هيئة التدريس عن القرارات الخاطئة التي تتخذ بحق الطلبة.	٣,٩٠	٠,٣٠	كبيرة
٤	٤	يأخذ أعضاء هيئة التدريس بمقترحات وآراء الطلبة في القرارات التي تتعلق بهم.	٣,٣٤	٠,٤٨	كبيرة
٥	٢	يتميز أعضاء هيئة التدريس بالمرونة في تعاملهم مع الطلبة.	٣,٢٥	٠,٥٢	كبيرة
٦	٣	يُشرك أعضاء هيئة التدريس الطلبة في صنع القرارات التي تخصهم.	٣,١٣	٠,٥٠	متوسطة
٧	٥	يراعي أعضاء هيئة التدريس أعباء الطلبة الدراسية الأخرى حين توزيع متطلبات المقرر الدراسي عليهم.	٣,٠٠	٠,٥٨	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			**٣,٥١**	**٠,٢٢**	**كبيرة**

يتضح من الجدول (٨) أنَّ المتوسط العام لمحور العدالة والمرونة، بلغ (٣,٥١)، وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٢) وتُعَدُّ درجة ممارسة العلاقات الإنسانية بمحور العدالة والمرونة، كبيرة وفقًا لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضًا من جدول (٨) أن معظم عبارات محور العدالة والمرونة جاءت ممارستها بدرجة كبيرة وعبارتين جاءت ممارستها بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (٣,٩٩ ـ ٣,٠٠) حيث حصلت عبارة (يحرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم التوجيه والنصيحة للطلبة حينما تطلب منهم) على الترتيب الأول، من حيث درجة الممارسة بالنسبة للعبارات الأخرى، ويعود السبب في ذلك إلى حرص أعضاء هيئة التدريس على مساعدة الطلبة الذين يطلبون النصيحة والتوجيه على تحقيق أهدافهم العلمية والتكيف مع البيئة الجامعية، وجاءت عبارة (يراعي أعضاء هيئة التدريس أعباء الطلبة الدراسية الأخرى حين توزيع متطلبات المقرر الدراسي عليهم) في الترتيب الأخير، من حيث درجة الممارسة , ويعود السبب في ذلك إلى وجود آلية معلنة ومفعلة بعمادة القبول والتسجيل تحتم أن

يتناسب العبء الدراسي مع المعدل التراكمي للطالب بالإضافة الى دور المرشد الأكاديمي في تسجيل العبء الدراسي للطالب بما يتناسب مع قدراته وتحصيله الأكاديمي.

ويشير الجدول (٨) إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بمحور العدالة والمرونة جاء ت بدرجة كبيرة بشكل عام ،ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية العدالة والمرونة في زيادة المحبة والتقدير لعضو هيئة التدريس ، وبالتالي زيادة التحفيز والرضا لدى الطلبة ،مما يسهم في نقل القيم والمبادئ الإيجابية ،وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ،وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العسكر (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية ، بما في ذلك محور العدل الذي حصل على درجة ممارسة عالية. وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع بعض نتائج دراسة كابيزاس وأكويرو وميرلي وأوربي ورايرا Cebezas, Acuiro, Merlyn, Orbr & (Tiera, 2018) التي أجريت في الاكوادور وبينت أن من أهم العوامل الرئيسة المؤثرة في تأسيس علاقات إنسانية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس هي المعاملة الإنسانية الجيدة للطلبة ،والتي تتضمن بعض جوانب العدالة والمرونة، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بجامعة جرش الأردنية جاءت بدرجة متوسطة بما في ذلك مجال أخلاقيات مهنة التعليم ،الذي يتضمن فقرات عن العدالة والمرونة ،وتختلف هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة محمدي ومحمودي وياجني ورادك (Mohammadi, Mahmoudi, Yeganeh & Radc, 2010) التي اشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية وعلم النفس بجامعة تبريز الإيرانية جاءت بدرجة متوسطة بما في ذلك محور العدالة الذي احتل المرتبة قبل الأخيرة .

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة ممارسة محاور أداة الدراسة

الترتيب	رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	الأخلاقيات والقيم	٣,٨٠	٠,١٩	كبيرة
٢	١	التعليم والتعلم	٣,٥٢	٠,٣١	كبيرة
٣	٤	العدالة والمرونة	٣,٥١	٠,٢٢	كبيرة
٤	٣	التواصل مع الطلبة	٣,٢٤	٠,٢٧	متوسطة
المتوسط الحسابي العام			**٣,٥١**	**٠,٢٠**	**كبيرة**

يتضح من جدول (٩) السابق أن جميع محاور أداة الدراسة جاءت ممارستها بدرجة كبيرة ماعدا محور واحد جاءت ممارسته بدرجة متوسطة وقد جاء محور الأخلاقيات والقيم في الترتيب الأول ،من حيث درجة الممارسة

بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠) وانحراف معياري قدره (٠١٩) ، ويمكن تفسير ذلك بأهمية الاخلاقيات والقيم التي يحملها أعضاء هيئة التدريس في توفير البيئة الأكاديمية الداعمة للإبداع والتميز بالإضافة إلى اهمية الأخلاقيات والقيم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ،وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة هوفمان (Hoffman,2014) التي أشارت إلى أن أخلاقيات أعضاء هيئة التدريس الإنسانية مع الطلبة أسهمت في تحسين تحصيل الطلبة العلمي ،وتراجع نسب تسربهم من الجامعة في ولاية كارولاينا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية ،وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بجامعة جرش الأردنية جاءت بدرجة متوسطة في جميع المحاور ،ومن ضمنها محور الاخلاقيات .

في حين جاء محور التواصل مع الطلبة في الترتيب الأخير ،من حيث درجة الممارسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) ،وانحرافا معياريا قدره (٠,٢٧) ،وربما يعود السبب في ذلك إلى ضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس لانشغالهم بالأعباء الاكاديمية والعلمية الأخرى ،وكثرة أعداد الطلبة بالقاعات الدراسية ،وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البابطين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود جاءت بدرجة متوسطة ومن ضمن ذلك بعض الفقرات في مجال التواصل مع الطلبة وتتفق أيضا مع بعض نتائج دراسة محمدي ومحمودي وياجني ورادك Mohammadi, Mahmoudi, Yeganeh & Radc, (2010) التي أشارت إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية التربية وعلم النفس بجامعة تبريز الإيرانية جاء ت بدرجة متوسطة ،ومن ضمن ذلك محور العلاقات الشخصية الذي يقيس التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، ويشير الجدول (٩) إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمحاور العلاقات الإنسانية بشكل عام جاء بدرجة كبيرة ،ويعود السبب في ذلك الى أهمية العلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية ودورها الكبير في الارتقاء بالعملية التعليمية ، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة الداود (٢٠١١)، ودراسة العسكر(٢٠١٧) اللتان أشارتا بعض نتائجهما الى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية من جهة نظر الطلبة جاءت بدرجة كبيرة على المستوى العام ،وتتفق هذه النتيجة الى حدما ما مع بعض نتائج دراسة الأشقر واللوح ومؤنس (٢٠١٢) اللتان أشارتا إلى أن درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه ،جاءت كبيرة الى حد ما ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البابطين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابه جاءت بدرجة متوسطة ،وتختلف أيضا مع دراسة حمدان (٢٠١٤) التي أشارت بعض نتائجها أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات

الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة جاء على المستوى العام بدرجة متوسطة ،وتختلف أيضا مع دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في جامعة جرش الأردنية جاء بدرجة متوسطة ،وتختلف أيضا مع دراسة محمدي ومحمودي وياجني ورادك (Mohammadi, Mahmoudi, Yeganeh & Radc, 2010) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية وعلم النفس في جامعة تبريز الإيرانية جاءت بدرجة متوسطة ،وتختلف أيضا مع دراسة هوفمان (Hoffman, 2014) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في جامعة الابلاش بكارولاينا الشمالية بالولايات المتحدة الامريكية جاء بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في كلية التربية بجامعة جدة تبعًا لمتغيرات (المعدل التراكمي–التخصص العلمي –المستوى الدراسي)

جدول (١٠): نتائج اختبار (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين استجابات العينة وفقًا لمتغير المعدل التراكمي

المحاور	المعدل التراكمي	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	قيمة اختبار ويلكسون	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التعليم والتعلم	أقل من ٣,٧٥	٧١	٤٧,٩٩	٣٤٠٧,٥٠	٨٥١,٥٠	٣٤٠٧,٥٠	٠,٠٧	غير دالة
	٣,٧٥ فأكثر	٣١	٥٩,٥٣	١٨٤٥,٥٠				
الأخلاقيات والقيم	أقل من ٣,٧٥	٧١	٤٨,٤٧	٣٤٤١,٥٠	٨٨٥,٥٠	٣٤٤١,٥٠	٠,١٠	غير دالة
	٣,٧٥ فأكثر	٣١	٥٨,٤٤	١٨١١,٥٠				
التواصل مع الطلبة	أقل من ٣,٧٥	٧١	٤٦,٧٦	٣٣٢٠,٠٠	٧٦٤,٠٠	٣٣٢٠,٠٠	٠,٠١٣	دالة عند ٠,٠٥
	٣,٧٥ فأكثر	٣١	٦٢,٣٥	١٩٣٣,٠٠				
العدالة والمرونة	أقل من ٣,٧٥	٧١	٤٩,٣٩	٣٥٠٧,٠٠	٩٥١,٠٠	٣٥٠٧,٠٠	٠,٢٧	غير دالة
	٣,٧٥ فأكثر	٣١	٥٦,٣٢	١٧٤٦,٠٠				
المستوى الكلي	أقل من ٣,٧٥	٧١	٤٨,٥٨	٣٣٠٧,٥٠	٧٥١,٥٠	٣٣٠٧,٥٠	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١
	٣,٧٥ فأكثر	٣١	٦٢,٧٦	١٩٤٥,٥٠				

يتضح من النتائج بالجدول (١٠) أعلاه أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية باختلاف المعدل التراكمي في محور (التواصل مع الطلبة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المستوى الكلي لممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية، تعود لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي من ٣,٧٥ فأكثر. ويمكن تفسير ذلك بقرب الطلبة

أصحاب المعدلات المرتفعة من أعضاء هيئة التدريس ،وتفاعلهم معهم أثناء المشاركات داخل القاعة الدراسية وزيارتهم خلال الساعات المكتبية ، وبالتالي يستطيعون تقييم العلاقات الإنسانية بصورة أفضل من الطلبة ذوي المعدلات الأقل ،الذين ربما يكون تواصلهم منخفضًا مع أعضاء هيئة التدريس ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة البابطين (٢٠٠٧) ، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المستوى الكلي لممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود للعلاقات الإنسانية، وذلك لصالح الطلاب الذين معدلهم التراكمي ممتاز.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) التي أشارت الى وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في برنامج السنة التحضيرية بجامعة طيبة، تعزى لاختلاف المعدل التراكمي للطلبة وذلك لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيدا جدا فما فوق. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة بني حمدان (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جرش الأردنية، تعزى لاختلاف المعدل التراكمي وذلك لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمي جيدا جدا فأعلى. وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العسكر (٢٠١٧)، والتي أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تعزى لاختلاف المعدل التراكمي.

جدول (١١): نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق بين استجابات العينة وفقًا لمتغير التخصص العلمي

المحاور	التخصص العلمي	العدد	متوسط الرتبة	قيمة χ^2	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التعليم والتعلم	التربية البدنية	٧٧	٥١,٣٣	١,٥٥٣	٠,٤٦	غير دالة
	تقنيات التعليم	١٣	٥٩,٠٤			
	التربية الخاصة	١٢	٤٤,٤٢			
الأخلاقيات والقيم	التربية البدنية	٧٧	٤٨,٦٣	٣,٢٢٥	٠,٢٠	غير دالة
	تقنيات التعليم	١٣	٦٠,١٩			
	التربية الخاصة	١٢	٦٠,٥٠			
التواصل مع الطلبة	التربية البدنية	٧٧	٤٦,٤٧	١٠,٢٣٨**	٠,٠٠٦	دالة عند ٠,٠١
	تقنيات التعليم	١٣	٦١,٥٤			
	التربية الخاصة	١٢	٧٢,٨٨			
العدالة والمرونة	التربية البدنية	٧٧	٤٨,٢٩	٤,٢٩٩	٠,١٢	غير دالة
	تقنيات التعليم	١٣	٦٥,٠٨			
	التربية الخاصة	١٢	٥٧,٤٢			
	التربية البدنية	٧٧	٤٧,٧٥	٤,٩٢٥	٠,٠٩	غير دالة

المستوى الكلي	تقنيات التعليم	١٣	٦٣,٧٥			
	التربية الخاصة	١٢	٦١,٩٢			

بينت النتائج بالجدول (١١) أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في محور (التواصل مع الطلبة) ،تعزى لاختلاف التخصص العلمي لأفراد العينة ، وذلك بين الطلبة الذين تخصصهم العلمي تربية خاصة مقابل تخصص التربية البدنية، وذلك لصالح تخصص التربية الخاصة ، بينما لم تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور العلاقات الإنسانية الأخرى ، وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة عدد الطلاب في تخصص التربية الخاصة ، مما يتيح لهم التواصل والتفاعل أكثر مع أعضاء هيئة التدريس ،وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع بعض نتائج دراسة البابطين (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيًا حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود تعزى لمتغير القسم ، وذلك لصالح الطلبة الأقل عدد في قسم التربية الفنية وقسم الثقافة الإسلامية ،مقارنة بالأقسام الأخرى . وتتفق هذه النتيجة أيضا –إلى حد ما – مع بعض نتائج دراسة العسكر (٢٠١٧) التي أشارت بعض نتائجها الى وجود فروق دالة احصائيا حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لمتغير القسم ،وذلك لصالح الطلبة الأقل عددا بقسم التاريخ ،وتتفق هذه النتيجة أيضا مع بعض نتائج دراسة كابيزاس وأكويرو وميرلي وأوربي ورايرا (Cebezas, Acuiro, Merlyn, Orbr & Tiera, 2018) التي أشارت نتائجها إلى أن قلة عدد الطلبة في القاعة الدراسية من العوامل التي تسهم في زيادة العلاقات الإنسانية بين الطلبة ،وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإكوادور ، وتختلف هذه النتيجة الى حد ما مع بعض نتائج دراسة حمدان (٢٠١٤) التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بجامعة طيبة ،تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

جدول (١٢): نتائج اختبار كروسكال واليس لدلالة الفروق بين استجابات العينة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	المستوى الدراسي	العدد	متوسط الرتبة	قيمة χ^2	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التعليم والتعلم	السادس	٥٢	٤٧,٢٤	٩,٢٠٧	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١
	السابع	٣٢	٤٧,٦٩			
	الثامن	١٨	٧٠,٥٨			
الأخلاقيات والقيم	السادس	٥٢	٤٨,٦٢	٦,١٤٥	٠,٠٥	دالة عند ٠,٠٥
	السابع	٣٢	٤٧,٧٥			
	الثامن	١٨	٦٦,٥٠			

التواصل مع الطلبة	السادس	٥٢	٤٧,٤٨	٩,١٩٢	٠,٠١	دالة عند ٠,٠١
	السابع	٣٢	٤٧,٣٨			
	الثامن	١٨	٧٠,٤٤			
العدالة والمرونة	السادس	٥٢	٤٧,٤٨	١٥,٩٧٧	٠,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	السابع	٣٢	٤٤,٢٠			
	الثامن	١٨	٧٦,٠٨			
المستوى الكلي	السادس	٥٢	٤٥,٥٣	١٣,٩٤٨	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠١
	السابع	٣٢	٤٨,٠٠			
	الثامن	١٨	٧٤,٩٧			

أظهرت النتائج بالجدول (١٢) أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في جميع المحاور وعلى المستوى الكلي ،تعزى لاختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة ،كما بينت النتائج أن جميع الفروق لصالح طلبة المستوى الثامن، ويعود السبب في ذلك أنهم أمضوا فترة أطول من غيرهم من الطلبة في المستويات الأخرى في التعامل وممارسة العلاقات الإنسانية مع أعضاء هيئة التدريس ،وبالتالي هم الأكثر تقييما لممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من الطلبة في المستويات الأخرى ،وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع بعض نتائج دراسة (الأشقر واللوح ومؤنس، ٢٠١٢) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بالجامعات الفلسطينية ، تعزى لمتغير بعض المستويات الدراسية الأعلى عند مقارنتها مع المستوى الدراسي الأول ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العسكر (٢٠١٧)، التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث ببعض التوصيات التي تسهم في تعزيز ممارسة العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة، يوردها الباحث كالتالي:

١. أهمية إضفاء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بعض المرح الإيجابي على المحاضرات عند الحاجة.

٢. الحرص على المبادرة بإلقاء السلام على الطلبة حين الالتقاء بهم، امتثالا لتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم " أفشوا السلام بينكم ".

٣. أهمية استماع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لمشاكل الطلبة الاكاديمية والإنسانية، والمساهمة في إيجاد الحلول المناسبة لها.

٤. مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في بعض فعاليات وأنشطة الكلية كلما سنحت الفرصة.

٥. تمكين أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطلبة من المشاركة في صنع القرارات التي تخصهم.

٦. مراعاة أعضاء هيئة التدريس لأعباء الطلبة الدراسية الأخرى عند توزيع متطلبات المقررات العلمية عليهم.

المراجع

الأشقر، ياسر حسن؛ واللوح، عصام حسن؛ ومؤنس، خالد عوض (٢٠١٢). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلابه، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)*، ٤٠٥-٤٣٥.

أحمد، إبراهيم احمد (١٩٩٤). *نحو تطوير الادارة المدرسية: دراسات نظرية وميدانية*. ط(٢)، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية :دار المطبوعات الجديدة.

أحمد، إبراهيم احمد (٢٠٠٨). *العلاقات الإنسانية في الإدارة المدرسية*. ط (١)، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب (٢٠٠٧). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، العدد (٢٩)، ١٤٥-١٦٩.

البركاتي، ملكة يحي (٢٠٠٣). *ممارسة تفويض السلطة بين الواقع والأهمية في مكاتب الأشراف التربوي بمدينة مكة المكرمة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بني حمدان، صفاء نواف (٢٠١٣). *درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم: دراسة حالة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة جرش، كلية العلوم التربوية، الأردن.

الجمال، رانيا (٢٠١١). *الإدارة والعلاقات الإنسانية في الالفية الثالثة*، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

حسين، أحمد شحاته (٢٠٠١). العوامل المؤثرة على الالتزام التنظيمي لدى طلاب كلية التربية: دراسة ميدانية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ١٥ (١)*، ٢١١-٢٦٩.

حمدان، عروة محمد (٢٠١٤). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في برنامج السنة التحضيرية في جامعة طيبة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ،٢ (١)*، ٧٥ – ٩٤.

الداود، عبد الرحمن بن حمد (٢٠١١). ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، تصدر من جامعة الامام محمد *بن سعود الإسلامية* العدد (٢٢)،١٧-٤٨.

الدوسري، محمد عايد المشاويه (٢٠٠٥). *العلاقات الإنسانية في الفكر الإداري الإسلامي والمعاصر*، الرياض: مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الرشيد، محمد (٢٠٠٤). نظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في البلدان العربية " دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية. *ورقة عمل مقدمة لندوة القضايا التربوية الكبرى الواجب التعامل معها، الملتقي العربي للتربية والتعليم، ١٧-٢٠ فبراير*، بيروت.

الزيودي، ماجد محمد (٢٠١٦). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة للتسلط الأكاديمي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجامعة. *مجلة دراسات العلوم التربوية ،٤٣ (٣)*، ١٨١٣ -١٨٢٧.

الشلالدة، عوض حسين (١٩٨١). *العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك الإنساني*. ط (١)، الكويت: شركة كاظمة للنشر والتوزيع.

العاني، رؤوف عبد الرزاق (١٩٧٦). *اتجاهات حديثة في تدريس العلوم*. بغداد، العراق: مطبعة الإدارة المحلية.

العرفي، عبد الله بلقاسم (١٩٩٣)، *الإدارة المدرسية اصولها وتطبيقاتها*. الطبعة (١)، بنغازي، ليبيا: منشورات جامعة قاريونس.

العسكر، عبد العزيز بن عبد الرحمن، (٢٠١٧). ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*. ٣٧ (١)،١٠٩-١٣٥.

العصيمي، نورة احمد سعد (٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية في الكفايات المهنية تبعا لمدخل النظم لبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥*(٧)، ٢٤٣-٢٦٠.

عطوي، جودت عزت (٢٠١٠). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية*. ط (٢)، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عكاشة، محمود فتحي (د.ت). *العلاقات الإنسانية*. وحدة التعليم المفتوح، كلية التربية، جامعة دمنهور، جمهورية مصر العربية.

علي، أماني عبد الفتاح (٢٠١٨). *مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية*. ط (١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العياشي، زرزار (٢٠١٦). تأطير مفاهيمي لإدارة العلاقات الإنسانية من منظور إسلامي. *مجلة كلية الدراسات الإنسانية، الجزائر* العدد (٦)، ٢٨٨-٣٠٤.

مجمع اللغة العربية (١٩٧٢). *المعجم الوسيط*. ط(1) ، القاهرة: دار المعارف للطباعة والنشر.

النظامي، نانسي عبد الحميد (٢٠٠٢). *مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، اربد، جامعة اليرموك، الأردن.

Van Amburgh, J. A., Devlin, J. W., Kirwin, J. L., &Qualters, D. M. (2007). A tool for measuring active learning in the classroom. *American journal of pharmaceutical education*, *71*(5).

Cabezas, C. B., Acurio, C. V., Merlyn, M. F., Orbe, C. E., &Riera, W. L. (2018). Variables affecting positive faculty-student relationships in an Ecuadorian university. *Journal of Applied Research in Higher Education*.

Hoffman, E. M. (2014). Faculty and student relationships: Context matters. *College Teaching*, *62*(1), 13-19.

Ingraham, K. C., Davidson, S. J., & Yonge, O. (2018). Student-faculty relationships and its impact on academic outcomes. *Nurse education today*, *71*, 17-21.

Mohammadi, M., Yeganeh, E. M., & Rad, T. D. (2010). The Relationship between Faculty Members' Perception of Organizational Culture Types and their Preferences for Instruction and Counselling in Iranian College of Education and Psychology. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *5*, 1841-1848.